. @ 358 @

وبه قال أبو العباس ليس يبلغ بالإنسان إلى مراتب الأخيار إلا الصدق وكل وقت وحال خلا عن الصدق فباطل وأنشد .

(ما أحسن الصدق في مواطنه % والصدق في كل موطن حسن) .

وبه قال أبو العباس المحب يختار كراهيته لرضاء حبيبه طالبا بذلك رضاه وهو غاية المنى وأنشد .

(رأيتك يدنيني إليك تباعدي % فباعدت نفسي لابتغاء التقرب) .

93 ومنهم أبو عثمان المغربي وهو سعيد بن سلام .

من ناحية قيروان من قرية يقال لها كركنت أقام بالحرم مدة وكان شيخه .

صحب أبا علي بن الكاتب وحبيبا المغربي وأبا عمرو الزجاجي ولقي أبا يعقوب النهرجوري وأبا الحسن بن الصائغ الدينوري وغيرهم من المشايخ .

وكان أوحد في طريقته وزهده بقية المشايخ وتاريخهم لم ير مثله في علو الحال وصون الوقت وصحة الحكم بالفراسة وقوة الهيبة ورد نيسابور ومات بها سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

سمعت أبا عثمان يقول الاعتكاف حفظ الجوارح تحت الأوامر